وقوله .

(إن المكارم كلها لو حصلت ... رجعت جملتها إلى شيئين) .

(تعظيم أمر ا جل جلاله ... والسعي في إصلاح ذات البين) .

24 - ابن وكيع التنيسي .

أنشدني الشيخ أبو الحسن مسافر بن الحسن أيده ا تعالى قال أنشدني أبو الحسن محمد بن الحسين العثماني قال أنشدنا القاضي ابن البساط البغدادي لابن وكيع التنيسي وهو أحسن ما قيل في مدح السفر .

(تغرب على اسم ا والتمس الغنا ... وسافر ففي الأسفار خمس فوائد) .

(تفرج نفس والتماس معيشة ... وعلم وآداب ورفعة ماجد) .

(فإن قيل في الأسفار ذل وغربة ... وتشتيت شمل وارتكاب شدائد) .

(فللموت خير للفتى من مقامه ... بدار هوان بين ضد وحاسد) .

وأنشدني الشيخ أبو بكر أيده ا قال أنشدني أبو يعلى سعيد بن أحمد الشروطي بالرملة لابن وكيع .

(يحسن النحو في الخطابة والشعر ... وفي لفظ سورة وكتاب) ... (فإذا ما تجاوز النحو هذي ... فهو شيء من المسامع ناب) .

وله أيضا .

(إن شئت أن تصبح بين الورى ... ما بين شتام ومغتاب)